أولى جلسات الحوار الوطني الفلسطيني تبدأ الثلاثاء

فتح ستدعم حكومة الوحدة بدون المشاركة فيها وحماس تشدد على عدم اعترافها بإسرائيل والشعبية تقول ان الحوار سيستند لوثيقة الوفاق الوطني

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

اعلنت حركة فتح امس بان نتائج لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في دمشق ستنعكس بشكل مباشر على جلسات الحوار الوطني التي من المتوقع ان تبدأ غدا الثلاثاء في قطاع غزة لتشكيل حكومة وحدة وطنية ونزع فتيل الاحتقان والتوتر بين حركتي فتح وحماس.

واكد رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد امس ان نتائج لقاء عباس مع مشعل في دمشق سيكون لها انعكاس مباشر على نتائج الحوار الوطني المنتظر في غزة.

واعتبر الاحمد في حديث مع الاذاعة الرسمية الفلسطينية بان الخلاف بشأن التوصل لحكومة وحدة وطنية يكمن في موقف حماس القاضي بالحوار من اجل الحوار واضاعة الوقت وخلط الاوراق على حد قوله. ومن المتوقع أن تبدأ أولى جلسات الحوار الوطني التي تعقدها القوى والتنظيمات الفلسطينية بمدينة غزة الثلاثاء المقبل للبدء في حوارات تهدف لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة.

وقال عبد الحكيم عوض الناطق باسم حركة فتح لـ «القدس العربي» أن «مساء يوم الثلاثاء المقبل سيشهد أولى جلسات الحوار بين الفصائل الفلسطينية وممثلين عن مؤسستي الرئاسة والحكومة والمجلس التشريعي وبعض الشخصيات الاعتبارية للبدء في جلسات الحوار الهادفة لتشكيل حكومة الوحدة المرتقبة».

الى ذلك فقد علمت «القدس العربي» أن هناك مسودة اقتراح ستقدم من بعض الجهات المشاركة في الاجتماع تتضمن أن يتم تشكيل حكومة الوحدة من شخصيات تحمل صفة الكفاءات بالاخص الوزارات السيادية، وان تلتزم هذه الحكومة بالأجندة السياسية الموضوعة لها عقب اتفاق المجتمعين بخلاف مواقف التنظيمات السياسية التي ستشارك في تلك الحكومة التي سيكون لها الحق في إبداء مواقفها السياسية الخاصة بها بعيداً عن مؤسسة الحكومة.

وعلمت «القدس العربي» أن خطاب التكليف الذي سيوجهه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى رئيس الحكومة الجديدة الذي لم تكشف شخصيته بعد سيكون مماثلاً لذلك الخطاب الذي وجه من قبل لإسماعيل هنية حين شكل الوزارة الحالية مضاف إليه وثيقة الوفاق الوطني.

كما علمت «القدس العربي» أن هناك توجهاً في حركة فتح بعدم المشاركة بوزراء في حكومة الوحدة إلا أن فتح ستلتزم بدعمها سياسياً وانه من الممكن أن تشارك حركة فتح بمنصب وكيل وزارة، على أن تساهم بترشيح شخصيات مستقلة لشغل حقائب الوزارات السيادية في تلك الحكومة.

وفي ذات السياق قال كايد الغول عضو لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية انه يرجح انطلاق جولة الحوار الوطني في مدينة غزة الثلاثاء برعاية لجنة المتابعة ومشاركة كافة القوى الفلسطينية. وقال الغول في تصريحات صحافية «نتائج الاتصالات المكثفة بين القوى الوطنية والإسلامية أدت الى التوافق على استئناف الحوار الوطني بعد الاتفاق على تفعيل لجنة التحقيق في أحداث الاقتتال وتفعيل مكتب التنسيق المشترك والتوافق أيضا على آليات انطلاق الحوار».

وأشار الى أن لجنة المتابعة العليا ستعقد اجتماعا مساء الأحد لتقييم ما جرى التوصل إليه من توافقات وتحديد موعد لانطلاق الحوار.

وأوضح الغول أن «تحديد موعد لانطلاق الحوار ليس مرتبطا بزيارة الرئيس عباس الى دمشق بل بطبيعة الاتصالات التي جرت مع حركتي فتح و حماس وبعد تهيئة الأجواء المناسبة للحوار الإيجابي».

وأكد على أن الحوار المزمع سيستند الى وثيقة الوفاق الوطني باعتبارها محل إجماع فلسطيني وأن تحديد سقف زمني له ستجرى مناقشته في اجتماع لجنة المتابعة مساء اليوم.

كما أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الفصائل الفلسطينية اتفقت على عقد اجتماع جديد الثلاثاء المقبل في غزة لاستئناف المحادثات لتشكيل حكومة وحدة وطنية حتى في حال تعذر عقد لقاء في العاصمة السورية بين الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا «على الرغم هذه الأنباء السلبية الواردة من دمشق إلا أن الحوار الوطني الشامل على أساس وثيقة الوفاق الوطني لتشكيل حكومة وحدة وطنية مستمر وعلى وشك الالتئام في غزة».

وبدوره أشار مشير المصري أمين سر كتلة حركة حماس في المجلس التشريعي أن سر فشل محاولات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية هي نقطة الاعتراف بشرعية إسرائيل.

وقال المصري في تصريح صحافي وصلت «القدس العربي» نسخة منه «الجميع يريدون منا أن نعترف صراحة بالكيان الصهيوني لكننا اليوم نقسم برب الكعبة أمام شعبنا انه لو قتلنا جميعا في الحكومة والمجلس التشريعي وفي قيادة حماس فلن نعترف بإسرائيل أو نتخلى عن ثوابتنا».

وشدد المصري على أن محاولات العزلة السياسية وتكريس البعض جهده لشرخ أي علاقة موجودة بين الحكومة الفلسطينية وبين الدول الأخرى بدأت في الانحسار والتراجع، مؤكدا على مضي حماس في طريق إنجاح المشروع الإسلامي في فلسطين رغم كل المؤامرات والمخططات لإفشاله، لافتاً الى أن الحكومة الفلسطينية تمكنت من تجاوز العمق العربي والإسلامي لتمتد بعلاقاتها الى العديد من الدول الأوروبية.

واعتبر المصري أن هذا الحراك يفشل «المخطط الصهيوأمريكي الذي يدعمه البعض من الفلسطينيين الذين جندوا أنفسهم لإفشال كل جهود الحكومة للإصلاح وفك الحصار عن شعبنا الفلسطيني».

وأوضح أن الحصار المالي والاقتصادي في طريقه الى الانحسار بفضل تمسك الحكومة الفلسطينية بالثوابت وعدم خضوعها للابتزاز أو تقديمها لتنازلات مصيرية. وبدوره أشار فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس الى وجود حالة حراك سياسي داخل الأراضي الفلسطينية وجهود مبذولة من قبل حركات الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي وجهات عربية وحالة حراك داخل لجنة المتابعة العليا للقوى والفصائل من أجل إنجاح الحوار.

وأكد أن حركته «ستساهم بكل ثقة وموضوعية لبدء أي لقاءات لطمأنة الشعب الفلسطيني وأنها ما زالت تصر على نجاح أي لقاء من أجل الدفع باتجاه تشكيل حكومة الوحدة».

يذكر أن تقارير إعلامية تحدثت عن إمكانية تخلي حركة حماس عن وزارة الداخلية ليشغلها إحدى الشخصيات المستقلة والتي كانت في السابق احد الخلافات التي حالت في السابق دون تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية.

ولا زالت تفاصيل تشكيل حكومة الوحدة وحصص التنظيمات الفلسطينية والكتل البرلمانية مجهولة ولم يتم الحديث عنها كما تردد في الحوارات السابقة وسط تأكيدات أن يتم إسناد الوزارات السيادية لشخصيات من المستقلين لها علاقات مميزة بين مؤسستي الرئاسة التي تسيطر عليها حركة فتح والحكومة التي تسيطر عليها حركة حماس.

نائب الرئيس السوري فاروق الشرع لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق امس

في ظل تواصل حالة الفلتان الامني

مسلحون مجهولون يختطفون شابا مقربا من «حماس» بنابلس ويعتدون عليه بالضرب المبرح وآخرون يفجرون محلات تجارية في غزة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

فيما تتواصل الجهود الفلسطينية لبدء حوار وطني شامل لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني ونزع فتيل الاحتقان بين حركتي فتح وحماس في ظل تواصل الفلتان الامني في الاراضي الفلسطينية اختطف مسلحون مجهولون امس الاول شابا مقربا من حركة حماس في مدينة نابلس واعتدوا عليه بالضرب المبرح قبل ان يطلقوا سراحه بعد ساعات.

وافاد شهود عيان ان مسلحين كانوا يستقلون سيارتين من طراز «مازدا» و «هيونداي» اعترضوا طريق الشاب بهاء عاصم الحنبلي (19 عاما) وقاموا بتقييده وتعصيب عينيه ونقله في احدى السيارتين الى جهة مجهولة قبل ان يلقى امام منزله مصابا بجروح وصفت بالمتوسطة.

وذكر الشاب الحنبلي ان مختطفيه انهالوا عليه بالضرب المبرح الامر الذي جعله يفقد الوعي، وبعد ثلاث ساعات من الاختطاف قاموا بنقله وتركه امام منزله.

ومن الجدير بالذكر ان الشاب الحنبلي وهو طالب سنة اولى في جامعة النجاح الوطنية، سبق وان تعرض للتهديد المباشر اكثر من مرة بالاضافة الى تعرضه لمحاولة اختطاف سابقة.

ومن جهتها وصفت حركة حماس مرتكبي الاعتداء بعصابات الفلتان الامني، ومشيرة الى أنه ليس الاعتداء الاول الذي يتعرض له الحنبلي حيث تعرض في السابق لمحاولة خطف وتهديدات عديدة.

وقالت الحركة في بيان صحافي «انه قد سبق هذه الجريمة مسلسل طويل من الجرائم كان أبرزها خطف المهندس مهدي الحنبلي نائب رئيس بلدية نابلس واعتداءات مختلفة مارستها عصابات الفلتان المنظم».

وذكرت الحركة في بيانها ان «الحركة استهدفت بمسلسل مبرمج من الاعتداءات التي وصلت الى أكثر من 30 اعتداء خلال ثلاثة أشهر ارتكبت بحق عناصرها ورموزها وبحق أهل الخير والإصلاح، بالإضافة للاعتداء على المؤسسات والممتلكات في مدينة نابلس».

وطالبت الحركة الأجهزة الأمنية بمعاقبة المعتدين وملاحقتهم وأخذ دورها الفاعل في توفير الامن والحماية للإفراد والمؤسسات.

ومن جهتها استنكرت عائلة الشاب الحنبلي هذا الاعتداء على ابنها وما سبقه من اعتداءات وتهديدات متكررة لعدد من أفرادها، مبدية استغرابها لهذا الأسلوب الذي يستهدف عائلة مشهود لها بالوطنية وتحظى باحترام كافة أهالي محافظة نابلس.

وطالبت العائلة محافظ نابلس بنشر الأجهزة الأمنية وتفعيل دورها لحفظ الأمن وحماية المواطنين ووضع حد لمن وصفتهم «بالفئات المأجورة» التي تسعى الى إثارة الفتنة وإشعال فتيل الحرب الأهلية، كما طالبت كافة الفصائل برفع الغطاء عن العناصر التي تستخدم السلاح لترويع المواطنين وتهديد أمنهم وسلامتهم. وكانت مجموعة مسلحة قد اختطفت قبل اسبوعين المهندس مهدي الحنبلي نائب رئيس بلدية نابلس والذي تربطه صلة قرابة بالشاب بهاء الحنبلي، وافرجت عنه بعد يومين من اختطافه.

وعلى صعيد تواصل حالة الفلتان الامني أقدم مسلحون فجر امس على تفجير محلين تجاريين وصيدلية في قطاع غزة في ظل صراع مسلح بين عائلتين.

وأفاد شهود عيان أنهم سمعوا أصوات انفجارات مرتفعة نجمت عن تفجير مكتب تاكسيات وصيدلية تابعة لاحدى العائلات في شارع الجلاء وسط غزة، وتبعها صوت انفجار ثالث حيث أقدم مسلحون من العائلة الأولى على تفجير محل تجاري تابع للعائلة الثانية في شارع الثلاثيني وسط المدينة أيضا.

وفي حادث مشابه أقدم مسلحون مجهولون على تدمير كافتيريا تابعة لأحد المواطنين في موقف بني سهيلا قرب خان يونس باستخدام عبوة ناسفة مما اسفر عن تدميرها بالكامل.

قاضي القضاة يؤكد بأن إسرائيل ترتكب مذبحة حضارية في المدينة المقدسة

خطيب المسجد الأقصى المبارك يدعو لعقد قمة اسلامية عاجلة لانقاذ المسجد من التهويد

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

مع بدء جماعات استيطانية ببناء كنيس يهودي في محيط الحرم القدسي الشريف، ومنع سلطات الاحتلال دائرة الاوقاف الاسلامية من ترميمه دعا خطيب المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين منظمة المؤتمر الإسلامي امس الى عقد قمة عاجلة لدراسة آخر التطورات التي تتعلق بالمسجد الأقصى المبارك والسعي الاسرائيلي المتواصل لوضع اليد عليه وتهويده كما جرى في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واكد الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منحت المتطرفين الاسرائيليين رخصة لبناء كنيس يهودي في داخل اسوار البلدة القديمة من القدس ولا يبعد الا 100 متر عن المسجد الاقصى.

وحذر حسين من إن سلطات الاحتلال إذا ما أنهت بناء هذا الكنيس، فإنها سوف تدعي ضيق المكان، وسوف تعمل على توسعته ليصل الى المسجد الأقصى المبارك والاستيلاء على اجزاء منه.

وشدد حسين على أن سلطات الاحتلال تعمل على وضع اليد على المسجد الأقصى المبارك والتدخل في شؤونه، محذراً من أن سلطات الاحتلال، تستعمل نفس الأسلوب الذي استعملته لوضع يدها على الحرم الإبراهيمي في الخليل الذي بات اكثر من 75 % من مساحته مصلى للمستوطنين المتطرفين ولا يدخله المصلون الفلسطينيون الا بعد خضوعهم للتفتيش الامني من قبل قوات الاحتلال التي تقف على البوابات الالكترونية التي تحيط بالمسجد.

وحذر حسين من أن سلطات الاحتلال، تمنع ترميم المسجد الأقصى المبارك، وفي نفس الوقت، تسمح ببناء الكنيس للمتطرفين اليهود في محيطه، مناشداً زعماء العالم العربي والإسلامي سرعة التدخل لوقف هذه الأعمال الاسرائيلية قبل فوات الأوان.

ومن جهته دعا الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين، منظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد مؤتمر قمة إسلامي عاجل لمواجهة أخطار الحفريات التي تنفذها إسرائيل تحت أساسات وأسوار المسجد الاقصى المبارك.

وأكد التميمي في تصريحات صحافية في مدينة الخليل أن إسرائيل ترتكب في المدينة المقدسة مذبحة حضارية لطمس معالمها الحضارية ولتغيير هويتها العربية والاسلامية وتعزلها عن محيطها الفلسطيني بجدار الفصل العنصري وبحزام المستعمرات الاسرائيلية.

وأشار الى أن الخطر الذي يهدد المسجد الاقصى أصبح الآن أكبر من أي وقت مضى مما يوجب على الامتين العربية والاسلامية العمل الفوري والجاد لانقاذه.

وكشفت مصادر محلية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة عن إقدام جماعة يهودية متطرفة ببناء كنيس يهودي لا يبعد سوى أمتار قليلة عن السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وزعمت سلطات الاحتلال أن البناء هو في موقع ملك لليهود ولا يحق لأحد التدخل فيما يحصل داخل البناء.

والقادم من الخارج لا يلحظ شيئا بل أن البناء يتم في الداخل في حين حفظت جماعة عطيرت كوهانيم الاستيطانية التي تستولي على المنازل في المدينة المقدسة على الجدران الخارجية قائمة، فيما تقوم بالبناء من الداخل ولا يمكن معرفة ما يحدث إلا عند مشاهدتها من مكان مرتفع.

وتزعم الجماعة الاستيطانية أنها تقوم بترميم كنيس يهودي كان مبنياً في السابق في حين أن المواطنين القاطنين بالقرب من باب السلسلة احد أبواب المسجد الأقصى الرئيسة والذي تغلقه قوات الاحتلال حاليا، يؤكدون أن البيت كان ملكا للفلسطينيين وأن سلطات الاحتلال استولت عليه عند احتلال المدينة في العام 1967، وأبقته مهجورا حتى السنوات الأخيرة حيث شرع مستوطنون متطرفون في التواجد في محيطه قبل الكشف عن بناء الكنيس.

ومن جهته اكد نائل صندوقة أمين سر لجنة القدس للرفاه والتطوير أن المستوطنين استولوا على قرابة 60 عقارا تعود للمواطنين العرب المسلمين والمسيحيين في محيط الأقصى، كما استولوا على 10 عقارات في مواقع أخرى من القدس القديمة.

ومن جهته اعتبر خليل التفكجي الخبير في شؤون الاستيطان أن بناء هذا الكنيس يهدف الى تدمير الوجود العربي في المدينة المقدسة وتهويدها، ومشددا على ان المشروع الموجود حاليا مطروح أمام الجانب الإسرائيلي لتكون القدس في العام 2020 خالية من السكان الفلسطينيين المتواجدين في البلدة القديمة، وإحلال سكان إسرائيليين مكانهم لتوفير طريق آمن بين حائط البراق الذي يزعم اليهود أنه «حائط المبكى» وباب العود وهو المدخل الرئيس للبلدة القديمة في القدس.

واكد التفكجي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على المنازل أو الحفر تحتها أو زرع المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة المقدسة، والملاحظ هذه المرة ان بناء الكنيس يجري بموافقة الشرطة الإسرائيلية وبترخيص منها.

أكد على بدء الحوار الوطني

اسماعيل هنية يتهم الولايات المتحدة بافشال تشكيل حكومة الوحدة والسعي لاثارة الحرب الأهلية

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلن اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس أن الحوار الوطني الفلسطيني الهادف لتشكيل حكومة الوحدة سيبدأ الثلاثاء القادم في غزة، مشددا على أن الولايات المتحدة الأمريكية تتعمد افشال الحكومة الفلسطينية واثارة الحرب الأهلية بين الفلسطينيين.

وأشار هنية خلال اللقاء الذي عقده مع نخبة من المفكرين والأكاديميين والاعلاميين الفلسطينيين مساء أمس الى أن لقاءات عدة ستعقد خلال الأيام القادمة لوضع ترتيبات لانطلاق الحوار، مؤكداً على أن «أكثر من 90 % تم الاتفاق عليه في حوارات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

ولفت رئيس الوزراء أن القضايا التي لا تزال عالقة بين المتحاورين هي «موضوع كتاب التكليف والوزارات السيادية»، مشيراً الى أنه «مع ازدياد الحوار المكثف سنكون قادرين على التوصل الى تفاهمات ثنائية تهيئ تشكيل حكومة وحدة على أساس وثيقة الوفاق».

واعتبر هنية أن لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل «هو مقدمة للقاءات ستعقد وليس بديلاً عن الحوار الوطني للفصائل الشامل».

وكان هنية بدأ حديثة بالتطرق لموضوع الانتخابات التشريعية السابقة التي فازت فيها حركة حماس في يناير من العام الماضي بأغلبية المقاعد حيث أعرب عن استغرابه من رفض أمريكا وبعض دول العالم التعامل معها واحترام ارادة الشعب الفلسطيني، مشيراً الى أن أمريكا تسعى دوماً لافشال حكومة الوحدة.

وقال «أمريكا التي سوقت ثقافة الديمقراطية لا تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية سواء في فلسطين أو العراق أو لبنان وقررت اسقاط الحكومة الفلسطينية بشكل علني وسري ومن خلال سياسات مالية واقتصادية وسياسية متعددة الجوانب».

وأضاف «الأمريكان والاسرائيليون اتخذوا استراتيجية اتجاهنا في فلسطين خاصة والمنطقة بشكل عام تقوم على ثلاث ركائز تمثلت الأولى بمنع قيام وحدة وطنية حقيقية وبالتالي منع قيام حكومة وحدة وطنية حقيقية على الأرض الفلسطينية تعبر عن ارادة وطموح وقضية وتلتزم بالثوابت والتصورات الفلسطينية»، موضحاً أن الركيزة الثانية تقوم على تفجير حرب أهلية في الساحة الفلسطينية وادخال الشعب الفلسطيني في أتون الصراع الداخلي بأشكال وأساليب متعددة.

وقال « كل ذلك يأتي في سياق التغطية على الجريمة الأمريكية في العراق ومنطقة الشرق الأوسط كما أنهم (الأمريكان) يريدون ضرب المشروع الوطني وتصفية القضية الفلسطينية على قاعدة تقديم رؤى وحلول سياسية تتحدث عن الدولة ذات حدود مؤقتة مع تغييب الركائز الأساسية للقضية بما فيها القدس واللاجئون والأسرى والحدود الواضحة على الأراضي المحتلة عام 1967 .

وبين رئيس الوزراء أن حكومته أوجدت مساحة للتحرك السياسي المتعلقة بشروط اللجنة الرباعية الدولية للسلام قائلاً «الحكومة قبلت باقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين والافراج عن الأسرى كما أنها وفرت مناخ التهدئة وقالت انها تحترم الاتفاقيات الموقعة، ولكن هم (أمريكا واسرائيل) لا يريدون أن يسمعوا منطق العقل ويريدون اسقاط الديمقراطية والحكومة ومشروعها السياسي».

ووجه هنية رسالة الى الشعب الفلسطيني والقوى والفصائل الفلسطينية وحركتي فتح وحماس طالبهم فيها بنشر روح المحبة والسلم الاجتماعي وعدم الاحتكام الى السلاح في حل الخلافات.

كما وجه رئيس الوزراء رسالة ثانية الى الأمة العربية قائلا «نحن كحكومة نؤكد أننا لا نتدخل في شأن أي دولة عربية كما لا نقبل التدخل في شأننا ولكن نقبل التدخل على قاعدة أن القضية الفلسطينية ذات عمق عربي واسلامي».

وفي رسالته الثالثة التي وجهها الى دول العالم أكد فيها على وجوب احلال السلام العادل الذي يعيد الحقوق الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي في اعادة النظر في القطيعة التي رسخها ضد الحكومة.

سرايا القدس تعلن عن بدء عملية الوردة الحمراء التي تستهدف البلدات الإسرائيلية بـ 100 صاروخ محلي الصنع

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: تبنت سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي أمس المسؤولية عن إطلاق عدة صواريخ محلية الصنع تجاه عدة أهداف اسرائيلية وقالت ان هذه الهجمات تأتي ضمن «عملية الوردة الحمراء» التي أعلنت عنها مسبقا.

وقالت السرايا في بيان لها ان إحدى مجموعاتها المسلحة تمكنت من استهداف بلدة سديروت ومدينة عسقلان بصاروخين من طراز قدس متوسط المدى. كما أعلنت السرايا عن استهداف التجمع الاستيطاني المقام شرق منطقة كيسوفيم شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع بخمسة صواريخ أخرى من طراز قدس متوسط المدى. وأكدت السرايا أن عمليات القصف تأتي في سياق بدء عملية «الوردة الحمراء» التي أعلنت عنها والتي قالت بأنها ستستهدف المواقع والبلدات الإسرائيلية بـ100 صاروخ محلي الصنع ردا على الخروقات والانتهاكات الإسرائيلية للتهدئة.

وفي ذات السياق قصفت إحدى المجموعات المسلحة التابعة لكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح بلدتي سديروت والنقب الغربي بأربعة صواريخ من طراز «ياسر المطور». وأكدت الكتائب في بيان لها أن «هذه العملية تأتي في إطار مسلسل الرد الطبيعي على الخروقات الإسرائيلية للتهدئة والملاحقة اليومية لكوادر وقادة المقاومة واغتيال المواطنين بدون ذنب سوى أنهم فلسطينيون»، محذرة في نفس الوقت «الاحتلال الإسرائيلي من المساس بالمسجد الأقصى المبارك»، داعية الدول العربية والإسلامية للوقوف ضد الهجمة الإسرائيلية الشرسة تجاه المسجد الأقصى والتي كان آخرها بناء كنيس يهودي على مقربه من المسجد الأقصى. واعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بسقوط صواريخ محلية الصنع في منطقة النقب الغربي. وقالت المصادر ان قذيفتي هاون سقطتا في محيط السياج الأمني الفاصل إسرائيل عن شمال قطاع غزة، كما اعترفت بسقوط صواريخ محلية الصنع على أطراف بلدة سديروت قذيفة صاروخية ، وقالت ان الصواريخ لم توقع إصابات أو أضراراً.

صحيفة إسرائيلية تقول ان الدولة العبرية تُعد خطة لانسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية

■ تل أبيب ـ يو بي آي: قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الاحد إن الدولة العبرية تُعد خطة لتنفيذ انسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية بموجب «خطة التجميع».

واضافت الصحيفة ان وزارتي الخارجية والدفاع الإسرائيليتين شكلتا طاقما برئاسة القنصل السابق في سان فرانسيسكو يوسي عمراني لبلورة شكل تنفيذ «خطة التجميع» لكن كل ذلك يتم «من دون علم (رئيس الوزراء ايهود) أولمرت». ونقلت عن مصادر في مكتب أولمرت قولها إن «الموضوع ليس معروفا لدينا». وأشارت الصحيفة الى أن تشكيل طاقم «خطة التجميع» يأتي في موازاة التصريحات الرسمية الإسرائيلية بأن المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس هي العملية السياسية الوحيدة المطروحة الآن.

وسيعمل الطاقم الإسرائيلي على الإعداد لإخلاء مستوطنات وعشرات آلاف المستوطنين. وعيّنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني ومدير عام وزارة الخارجية أهارون أبراموفيتش الدبلوماسي السابق عمراني وتم إبلاغ الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك بالموضوع.

وسيعمل عمراني وطاقمه على إعداد وثيقة لتعريف قيام كيان فلسطيني ترسم إسرائيل حدوده بشكل أحادي الجانب وأنه بعد الانسحاب من مناطق في الضفة الغربية سيكون بإمكان الفلسطينيين الإعلان عن قيام دولة فلسطينية. وستفرض إسرائيل حدودا جديدة لها يكون مسارها الجدار العازل الذي تبنيه على أراضي الفلسطينيين في الضفة وبحسب خطة الطاقم الإسرائيلي فإنه سيكون بالإمكان إجراء تعديلات طفيفة على هذه الحدود في المستقبل. وسيبحث طاقم عمراني أيضا في كيفية تسويق الخطة الأحادية الجانب في المجتمع الدولي وخصوصا لدى الإدارة الأمريكية.

ايران محور منتدى التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي

■ القدس المحتلة ـ اف ب: ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المنتدى السنوي للتعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي عقد امس الاحد في تل ابيب لمناقشة البرنامج النووي الايراني. ويرأس الوفد الامريكي في المنتدى مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط وليام بيرنز والوفد الاسرائيلي وزير النقل شاوول موفاز رئيس الاركان السابق عضو الحكومة الامنية حاليا. وبين الملفات التي ستناقش التهديد الذي تشكله ايران وبرنامجها النووي على المنطقة والتطورات العسكرية في العراق ومكافحة الارهاب وتمويله، ووسائل «ابقاء التفوق العسكري» لاسرائيل على الدول الاخرى في الشرق الاوسط.

وقال السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن داني ايالون ان هذا المنتدى «يشكل مناسبة مهمة لادراج المخاوف الاسرائيلية في الافكار الاستراتيجية للولايات المتحدة».

من جهته، اكد وزير الخارجية السابق سيلفان شالوم للاذاعة الاسرائيلية العامة ان هذه المناقشات «تسمح بمباحثات اكثر تفصيلا حول مسائل استراتيجية».

وتمنح الولايات المتحدة اسرائيل سنويا ثلاثة مليارات دولار بينها مليار من المساعدة العسكرية بينما يرتبط الجانبان باتفاق للتعاون الاستراتيجي.